

النهاية في غريب الأثر

{ ذأن } (ه) في حديث حذيفة [قال لجُنْدُب بن عبد اللّهُ : كيف تصنعُ إذا أتاك من النَّسَّاسِ مِثْلُ الوَتِدِ أو مِثْلُ الذُّؤُنُونِ يقول اتَّبعْني ولا اتَّبعْكُ]
الذُّؤُنُونُ : زَيْتٌ طَوِيلٌ ضَعِيفٌ له رَأْسٌ مُدَوَّرٌ ورِبِّمَا أَكَله الأَعْرَابُ وهو من ذَأَنه إذا حَقَّرَه وضَعَّفَ شَأَنه شِبْهَه به لِصِغَرِه وحدَاثة سِنِّه وهو يَدْعُو المشايخ إلى اتِّبَاعه أي ما تصنعُ إذا أَتَاكَ رجل ضالٌّ وهو في نحَافَةٍ جِسْمِه كالوَتِدِ أو الذُّؤُنُونِ لِكَدِّه نَفْسَه بالعبادةِ يَخْدَعُكَ بذلك وَيَسْتَتْبِعُكَ